

تضيئه ذبالة سراج لا تكاد تبدد ظلاماً .
٥ - أما أحمد شوقي فانه أحد شعرائنا المترفين ، عايش الأمراء ورآهم كيف
يمشون في حدائق قصورهم ، لقد عقد موازنة بين مشية أمير متهلل الوجه
يدخل بستانه ، وبين الربيع وقد ملأ الكون بزهره وافترار ثغره .
أمثلة أخرى على تشبيه التمثيل

قال ابن المعتز يصف الهلال :
انظر اليه كزورق من فضة قد أثقلته حمولة من عنبر

قال الزهاوي وقد علق شهداء أيار فوق مشانقهم :
كأن وجوه القوم فوق جذوعهم نجوم سماء في الصباح أفول

قال ابن خفاجة يصف نهراً :
متعطف مثل السوار كأنه والنبت يكنفه مجر سماء
وغدت تحف به الغصون كأنها هدب تحف بمقلة زرقاء

قال شاعر :
كأن سهيلاً والنجوم وراءه صفوف صلاة قام فيها أمامها